

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنائية و العشرون)

مايو 2019 م



مجلة ثقافية اجتماعية

للرأى والرأى الآخر تصدر عن

مكتبة البشير

جمعية اولي العزم الدينية

تصدر أول كل شهر

رئيس التحرير/سعيد ابوالعزائم

مستشار والتحرير

المستشار/ناصرالزيات و الدكتور/حسن خليل

site

www.saidabulazayem.net

كلمة العدد:

على هامش

التعديلات الدستورية

قضية للمناقشة:

الخطابُ الديني بين الإفراط

والتفريط... (شهرُ رجب

بين الصوفية و السلفية)

دفتر الأحوال الشخصية:

"الولاء والبراء" .. ثقافة

الكراهية لدى المتطرفين

روحانيات رمضانية... كل عام وانتم بخير

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنائية و العشرون)

مايو 2019 م

كلمة العدد على هامش التعديلات الدستورية

تعددت المواقف وتباينت بين مؤيد و معارض حول الاستفتاء على التعديلات الدستورية فالمؤيدون يرون انه يجب الموافقة على التعديلات حتى نحفظ مصر من الصراعات وحتى نعطي للرئيس السيسي وقتا كافيا لكي يكمل مشروعه التنموي ويستكمل ما بدأه من نهضة شاملة وكذلك باقى التعديلات التى اعطت المرأة كوته في البرلمان وانشئت مجلس الشورى مرة اخرى ...

وأما المعارضون فانهم يرون تلك التعديلات جانت فقط لتمديد فترة حكم الرئيس السيسي وجائت لتمكين الجيش والشرطة من فرض قبضتهما على الشعب ...

وقد تناول الطرفان (المؤيدون) و (المعارضون) كل منهما عملية الاستفتاء ونتائجه بطريقة مختلفة فالمؤيدون اظهروا ان اغلبية الشعب المصري كان مع المؤيدين و اظهروا طوابير الشعب انتظارا للمشاركة في الاستفتاء ، واما المعارضون فانهم اخذوا ينشرون صور كيف ان الحكومة كانت تأمر المحلات بعمل يافطات التأييد وان الحكومة والجيش والشرطة كانوا يوزعون صناديق الطعام على الشعب كي يخرج للتأييد وفي كلا الحالتين فقد تم الاستفتاء وكانت النتيجة هي الموافقة بالاغلبية وبدأت الحكومة تنفيذ بنود التعديلات الدستورية.

ونحن هنا نقول ان كلا الطرفين كان على صواب وكان ايضا على خطأ ، فالمؤيدون كانوا على صواب في اننا يجب ان نعطي للرئيس السيسي وقتا كافيا لكي يكمل ما بدأه من مشروعات وان نعينه على ذلك واننا بعد استكمال تلك المشروعات سوف نحاسب الرئيس السيسي فان اصاب شجعناه وان فشل طالبناه بالرحيل حتى يأتي من يكمل المسيرة ومصر هي الباقية والاشخاص راحلون ، ونقول ايضا للمعارضين انكم على صواب في اننا لا يجب ان نعدل في الدستور كلما شننا ويجب ان نلتزم بالدستور ما استطعنا .

اننا من منبر مجلة البشير لندعو جماهير الشعب المصري ان تتجه للبناء بدلا من التخريب وللحب بدلا من الكراهية وللترباط بدلا من الاختلاف والخلاف ، ومصر تتسع للجميع مؤيدين ومعارضين بشرط ان ننتمي جميعا لمصر وليس لفرد او جماعة والتاريخ خير شاهد على ان مصر تنهض بتوحد ابنائها وتصنع التاريخ والحضارة .

اقرأ في هذا العدد

*كلمة العدد: على هامش التعديلات الدستورية...

ص 2 بقلم /رئيس التحرير

*دفترا الاحوال الشخصية: "الولاء والبراء" .. ثقافة

ص 3 الكراهية لدى المتطرفين بقلم/ د.عمار علي حسن

* صورة الغلاف : روحانيات رمضان كل عام وانتم بخير

ص 4 اعداد/ المصري أفندي

*ركن الرياضة: ظاهرة نادي بيراميدز اعداد/كابتن كيمو ص 4

*قضية للمناقشة: الخطاب الديني بين الإفراط والتفريط .

ص 5 بقلم /عبدالرحمن علي

*اخترنْ لك : عبرة و عظة

ص 6 اختيار / ايهاب ابوالدهب

*لك يا سيدتي: رسالة زوجة خائفة من شئىء ما

ص 6 اعداد بنت النيل

* ركن الأدب: قصيدة " ليلة القدر "

ص 7 اعداد/ابن البشير

*آفاق علمية : معلومة قد تعرفها لأول مرة ...

ص 8 بقلم / عبدالله احمد حسن

*وجهة نظر: هنا يرقد فاتح مصر!

ص 8 اعداد/ محسن الشرقاوي

* صفحة من غير عنوان : عملاق الفكر العربي ...

ص 9 اعداد / ابو عيون جريئة

* مصر التي لا يعرفها المصريون: أضرحة اولياء الله

ص 10 الصالحين بوسط البلد اعداد /د.كريم ابوالعزائم

*في صالون البشير : أساطير الأولين

ص 11 اعداد /د.حسن خليل

* ندوة الجمعة : ندوة الجمعة "ندوة جمعية اولي العزم"

ص 12 اعداد /مستشار ناصر الزيات

*صفحة المنوعات: لماذا لم أرى أبي من قبل؟

ص 13 اعداد /ابن البلد

AL BASHIR MAGAZIN

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنان و العشرون)

مايو 2019 م

دفتـر الأحوال : "الولاء والبراء" .. ثقافة الكراهية لدى المتطرفين

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى زرع الكراهية في نفوس أتباع الجماعات والتنظيمات المتطرفة والتكفيرية، فمنها النفسي والسياسي والمتعلق بأحقاد الطبقة والمهنة والمعاناة الاجتماعية التي يمكن أن يشاركون فيها آخرون، لكن المسألة لديهم تأخذ بعداً أعمق، حين يتوهمون أن كراهية الآخرين جزء أصيل من العقيدة، تحت لافتة "الولاء والبراء"، والتي يسيئون بشأنها فهم آيات قرآنية، وتأويلها تأويلاً فاسداً. وفي وقت تتهم فيه بعض الجماعات والتنظيمات المتطرفة المسلمين بأنهم يعيشون في جاهلية، نجدها ترمي غير المسلمين بالكفر وتؤكد أن كل تعامل معهم يمثل شكلاً من أشكال المداينة والتنازل في دين الله بدعوى سماحة الإسلام، واصفة إياهم بأنهم أعداء الله، يجب بغضهم ونبذهم ومناهضتهم بالجنان واللسان والسنان. استغل المتطرفون ما أتى القرآن على ذكره عن "الولاء والبراء"، فأضافوا إليه من كلام البشر، وأفرطوا في تأويله، وتوسعوا فيه بما يخدم أفكارهم ومصالحهم ومنافعهم، وفي مطلعهم جماعة الإخوان التي عملت منذ نشأتها على إذكاء تصور الولاء والبراء في نفوس أتباعها، من خلال رسالة العقائد لمؤسسها حسن البنا، وكتابات منظرها الأول سيد قطب عن "المفاصلة"، لفتح الباب واسعاً، أمام التنظيمات التكفيرية كي تتبنى هذا التصور، الذي أودى بها إلى الإيغال في الانعزال والتكفير ثم القتل والتدمير. وفي ركن التجرد من رسالة التعاليم يقول البنا: "أريد بالتجرد أن تخلص لفكرتك مما سواها من المبادئ والأشخاص؛ لأنها أسمى الفكر وأجمعها وأعلاها.. والناس عند الأخ الصادق واحد من ستة أصناف: مسلم مجاهد، أو مسلم قاعد، أو مسلم أثم، أو ذمي معاهد، أو محايد، أو محارب، ولكل حكمه في ميزان الإسلام، وفي حدود هذه الأقسام توزن الأشخاص والهيئات، ويكون الولاء والعداء". لكن الإخوان لم يلتزموا بها التصور من الناحية العملية، ومالوا إلى التقية، فداهونوا الجميع، بمن فيهم أهل الكتاب، كتكتيك مرحلي، وهي مسألة تعلموها من مؤسسهم الذي كان يفتق أتباعه بأنه ثائر ضد الاحتلال الإنجليزي والملك بينما هو صناعة الإنجليز ومادح الملك سرا. ومع سيد قطب أخذت فكرة الولاء والبراء صورتها الأكثر تطرفاً، فها هو يقول في كتابه "الظلال": "إنه لا يجتمع في قلب واحد حقيقة الإيمان بالله وموالاته أعدائه الذين يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم فيتولون ويعرضون.. ومن ثم جاء هذا التحذير الشديد، وهذا التقرير الحاسم بخروج المسلم من إسلامه، إذا هو والى من لا يرتضي أن يحكم كتاب الله في الحياة، سواء كانت الموالات بمودة القلب، أو بنصره، أو باستنصاره كذا.. ليس من الله في شيء لا في صلة ولا نسبة ولا دين ولا عقيدة، ولا رابطة ولا ولاية، فهو بعيد عن الله، منقطع الصلة تماماً.. وأول خطوة في الطريق هي تمييز الداعية وشعوره بالانعزال التام عن الجاهلية تصوراً ومنهجاً وعملاً، الانعزال الذي لا يسمح بالالتقاء في منتصف الطريق، والانفصال الذي يستحيل معه التعاون إلا إذا انتقل أهل الجاهلية من جاهليتهم بكليتهم إلى الإسلام". ووفق هذا التصور الخاطئ يقسم قطب البشرية إلى حزبين اثنين: حزب الله وحزب الشيطان، وإلى رابعتين اثنتين: راية الحق وراية الباطل، ويقول: إما أن يكون الفرد من حزب الله فهو واقف تحت راية الحق، وإما أن يكون من حزب الشيطان فهو واقف تحت راية الباطل، وهما صنفان متميزان لا يختلطان ولا يتميعان، ولا نسب ولا صهر، ولا أهل ولا قرابة، ولا وطن ولا جنس ولا عصبية ولا قومية إنما هي العقيدة والعقيدة وحدها". بهذا يكون قطب قد وضع حداً فاصلاً بين من أسماهم المؤمنين، ومن هم ليسوا كذلك، ليعطي فرصة لبعض البشر ممن اعتنقوا أفكاره أن يحكموا على سائر الناس بالكفر أو الإيمان، وفي هذا تأله، أو منازعة لله في أمر لم يسنده لأحد من خلقه. وقد تأثرت مختلف التنظيمات المتطرفة التي أسست نفسها "جهادية" بهذا التصور، وشكل الولاء والبراء ركناً أساسياً في أفكارها إلى جانب الحاكمية، وأديا معاً إلى حملها السلاح، ومخاصمة الدولة الوطنية الحديثة بدعوى أنها لا تقوم على أساس إسلامي. وقد لعبت مسألة الولاء والبراء دوراً بارزاً في تشكيل جماعة التكفير والهجرة أو جماعة المسلمين كما سمت نفسها، بما جعلها تنتهج مبدأ التكفير لكل من ارتكب كبيرة وأصر عليها، من الحكام والمحكومين والعلماء، وقادها إلى أن تعتزل المجتمع بدعوى أنه جاهلي. وفي أوساط السبعينيات ألف أبو محمد المقدسي، وهو من غلاة ما تسمى بالسلفية الجهادية، كتاباً عنوانه "ملة إبراهيم" صار مرجعاً للتكفيريين والمتشدديين في مسألة الولاء والبراء إلى اليوم. ويؤمن تنظيم القاعدة بهذه المسألة، الأمر الذي يتضح في كتاب الرجل الثاني فيه أيمن الظواهري المعنون بـ "الولاء والبراء عقيدة منقولة وواقع مفقود"، والذي يدعي فيه أن المسلمين أصبحوا في عداد المرتدين، وأن التاريخ شهد صراعاً محتدماً بين قوى الكفر والطغيان والأمة المسلمة، وفيه أيضاً يكفر كل المتعاونين مع جيوش الدول العربية التي لا تطبق الشريعة في نظره، فضلاً عن تكفير كل العاملين بأجهزة الأمن والقضاء، ومن يفرضون الدساتير، ويحكمون بالقوانين، التي يصفها بالوضعية.

بقلم/ د. عمار علي حسن (منقول)

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنان و العشرون)

مايو 2019 م

ركن الرياضة: ظاهرة نادي بيراميدز قاهر الاهلي و الزمالك



في ظاهرة جديدة على الكرة المصرية استطاع فريق واحد ان يهزم قطبي الكرة المصرية الاهلي و الزمالك في خمسة ايام فقط فما هو هذا الفريق ؟ انه فريق بيراميدز لكرة القدم ويعرف كذلك بفريق الاهرام ، هو نادي مصري تاسس عام 2008 تحت اسم الاسيوطي سيورت قبل بيع حقوقه للمالك الحالي تركي آل الشيخ في عام 2018 ومقره استاد الدفاع الجوي بالقاهرة .
في صيف العام 2018، اشترى رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية - حينها - تركي آل الشيخ النادي واسمه ورخصته من مالكة محمود الاسيوطي، بالإضافة إلى استئجار منتجع الاسيوطي ليكون مقرًا للنادي حيث تغير اسم النادي من " الاسيوطي سيورت " إلى " نادي الأهرام " أو " بيراميدز ". في 28 يونيو 2018 أعلن أن مدرب الأهلي المصري السابق حسام البدري سيتولى رئاسة النادي فيما سيكون أحمد حسن في منصب المتحدث باسم الفريق والمشرف عليه، بالإضافة لتعيين هادي خشبة في منصب مدير الكرة وتولي مدرب بوتافوغو ريغاتاس ألبرتو فالنتيم تدريب الفريق. تسبب هجوم جماهير الأهلي المصري على مالك نادي بيراميدز تركي آل الشيخ في 24 سبتمبر 2018 في إعلان آل الشيخ بعدها بيوم واحد إنهاء تجربة استثماره في مصر وبالتالي إنهاء نادي بيراميدز وقناته وبيع عقود لاعبيه. في 22 فبراير 2019، أعلن النادي في بيان رسمي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بيع النادي لمستثمر إماراتي هو سالم سعيد الشامسي بعد تصفية الإستثمارات الرياضية للمالك السابق تركي آل الشيخ. رغم هذا استعاد آل الشيخ النادي بعد يوم واحد فقط.

اعداد /كابتن كيمو

صورة الغلاف: روحانيات رمضان



كل عام وانتم جميعاً بخير وسلامة ، وكل رمضان والناس جميعاً في محبة وسلام ، وها هي ايام الشهر الكريم شهر رمضان تُطل علينا بفرحتها وسعادتها وبكل ما تحمله من معان وقيم دينية ، والحقيقة أننا في رمضان نرى الدنيا وقد تغيرت وكان الناس ليسوا هموا الناس ، فالمساجد قد امتلأت بالمصلين والناس قد تحلو بأخلاق الصيام من صبر وتحمل للآخرين ، ونتعجب لماذا لا تكون كل ايام السنة هي شهر رمضان ، ولماذا لا تظهر هذه الاخلاق الجميلة إلا في رمضان ؟، ولكن وللحقيقة ايضاً فإننا نرى على الجانب الاخر نوع آخر من الناس وهم الذين لم يغير الصيام فيهم شيئاً فالاخلاق كما هي والصبر ليس له وجود بل نرى هناك قلة الصبر والعصبية من كل شيء ، وهؤلاء الذين قال عنه الحديث الشريف " قوم ليس لهم من صيامهم إلا الجوع والعطش " وقانا الله منهم .

ومن تجليات شهر رمضان علينا ان نقوم بواجب من الواجبات المنسية هذه الايام وهو واجب الاحسان أى ان نحسن عمل كل شيء نقوم به فكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله يحب إذا عمل احدكم عملاً أن يتقنه " وكما يقول اهل الصوفية مراقبة الله في كل شيء ، أى ان يقوم الانسان بعمله وهو يرى الله امامه فيلتزم جانب الحق دائماً ، والاحسان كما جاء في الحديث الشريف " ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك " وهي اعلا مراتب مراقبة النفس ، وهي تتجلى في فريضة الصيام في شهر رمضان حيث يقوم الصائمون بصيامهم وهم يستحضرون المولى عز وجل في كل حركاتهم وسكناتهم . والصيام فرصة كبيرة منحنا الله تعالى إياها كي ننقى انفسنا من الشوائب مثل الانانية وحب النفس وما شابههما ، ندعو الله ان نكون من عتقاء شهر رمضان ان شاء الله آمين آمين.

اعداد/المصري أفندي

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنان و العشرون)

مايو 2019 م

قضية للمناقشة : الخطابُ الديني بين الإفراط والتفريط.... (شهرُ رجب بين جماعات الصوفية و جماعات السلفية)

دائماً ما يحكم الخطاب الديني خصوصاً في مجتمعاتنا العربية الأهواء والمصالح وذلك بغض النظر عن النوايا ، ففي أي موضوع ديني أو أي مناسبة دينية نجد دائماً أن الاختلاف هو سيد الموقف ولكن أي اختلاف ، إنه إختلاف المصالح والاهواء ، وليس إختلاف الرأي والفهم ، ويكون الضحية لهذا الإختلاف هم العامة والبسطاء من الناس وما أكثرهم بيننا ، هؤلاء العامة والبسطاء الذين يتبعون رجال الدين اتباع تصديق على أساس أن رجل الدين مصدق عندهم لأنه يتكلم باسم الدين وهكذا فرجل الدين أو المتحدث باسم الدين أو من يرتدى عباءة الدين يستطيع ان يوجه الناس حسبما يريد طالما انه يتكلم باسم الدين وتحت عباءة الدين تلك العبادة التي تُعتبر الحماية والضمان لمن يرتديها ومن ينتمي اليها ، واحب ان اشير الى معنى كلمة البسطاء والعامة هنا وحيث أننا نتكلم عن الدين فالبسطاء هم كل غير المتخصصين في الدين وعليه فالبسطاء هنا هم اغلبيتنا جميعاً

ونعود الى صلب الموضوع وهو الخطاب الديني بين الإفراط والتفريط نتيجة اختلاف الاهواء والمصالح وليس الرأي والفهم ، واقرب مثال لذلك هو قدوم شهر رجب ذلك الشهر الذي نواجه فيه كما كبيرا من الاختلاف بين افراط في الترحيب به والاتيان باحاديث وتفاسير لعظمة الشهر وتقديس ايامه وتأكيد بعض العبادات به وكأنه اعظم شهور السنة وذلك الإفراط يأتي من اهل الصوفية وعلمائها ، وعلى الجانب الآخر نجد التفريط في شهر رجب من تحريم عمل اي عبادة زائدة فيه حتى أن اول رجب جاء هذا العام يوافق يوم الاثنين ولكن معظم المتديين من اهل الطوائف السلفية افطرت عمدا في هذا اليوم لأنه موافقا لأول رجب وما اكثر علماء السلفية الذين اشاروا الى ان كل الاحاديث الواردة في فضل شهر رجب هي احاديث مكذوبة وباطلة ، وهكذا كل طائفة تخاطب اتباعها بخطاب الإفراط او التفريط وقد ضاع بينهما البسطاء والعامة بين مصدق ومكذب! ولو حكّم كل منا عقله وقرأ وحاول الفهم ولم يتكاسل متبعاً قول رجال الدين من هنا او هناك لوجد أن الصوم مثلاً محبب ومطلوب في أي وقت وان الفيصل في العبادات هو فهم حكمة الحكم وليس اتباع الحكم ونحن صمّم بكم عمي والعياذ بالله ، واذا قال قائل ان التخصص في الدين هو لرجال الدين سنرد عليه ان كل طائفة تحقّر رجال الدين من الطائفة الاخر ، ومعنى ذلك ان رجال الدين المتخصصين لم يسلموا هم ايضا ، فأين الحقيقة واين الطريق ???

يا سادة إن القرآن الكريم يدعونا الى الفهم والتدبر والاتباع عن هدى وليس اتباع تقليد او منفعة او مصلحة هنا او هناك ، وليسأل كلّ منا أخاه هل نتبع السلفية أو الصوفية اتباع فهم وتدبر أم اتباع تقليد ومصالح ، والاجابة عندكم جميعا ، وكل عام وانتم بخير سواء كان شهر رجب شهر عادى لا يجب ان نُخصّصه بعبادة زائدة أو كان شهر رجب شهر يُستحب فيه الصوم والصلاة وغيرهما من العبادات ، إلا انه شهر من شهور الله وايامه من ايام الله.

بقلم/عبد الرحمن على

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنائية و العشرون)

مايو 2019 م

**لك يا سيدتي: رسالة زوجة
خائفة من شيءٍ ما !!!**



أريد أن أقرأ المعوذات كلما التقينا...
أن أطرده هذا الشيطان من رأسي
الذي يذكرني بزواج صديقتي الخائن
وأبي المتسلط وذكور مدينتنا!!
أريد أن أبقى معك دون أن يدخل بيننا
هذا العدو اللعين الذي يُدعى الملد...
ودون أن يخرج من داخلي العشرة رجال
الذين اكونهم امام البشر...
أريد أن أطرده من رأسي فكرة أن غيرتك
شكوكا وأن علو صوتك تحكما...
وأن غضبك سيؤدي حتما الى ضربي
وأن غزلك سيؤدي الى دعوتي للفراش!!
أريد أن أقتل تلك الأنثى الثائرة وانا معك
وأن أخفض سقف طموحي
و أن أخرس صوت الحرية
الذي يصرخ بداخلي ولا يستطيع!!

اعداد/بنت النيل

بقلم/منى العقدة(منقول)

أخترت لك : عبرة و عظة....



بعد 100 عام مثلا 2119 سنكون جميعاً مع أقاربنا
وأصدقائنا تحت الأرض، وسيسكن بيوتنا أناس غرباء،
ويمتلك أملكنا أشخاص آخرون، لن يتذكروا شيئاً عنا،
فمن منا يخطر والد جدّه على باله، مثلاً؟

سنكون مجرد سطر في ذاكرة بعض الناس، أسماؤنا
وأشكالنا سيطويها النسيان.

فلماذا نطيل التفكير بنظرة الناس إلينا، و بمستقبل أملكنا
وبيوتنا وأهلنا، كل هذا ليس له جدوى أو نفع بعد مئة عام
!!

إن وجودنا ليس سوى ومضة في عمر الكون، ستطوى
وتنقضي في طرفة عين، وسيأتي بعدنا عشرات الأجيال،
كل جيل يودع الدنيا على عجل ويسلم الراية للجيل التالي
قبل أن يحقق ربع أحلامه، فلنعرف إذاً حجمنا الحقيقي في
هذه الدنيا، وزمننا الحقيقي في هذا الكون، فهو أصغر مما
نتصور!!

هناك بعد مئة عام وسط الظلام والسكون سندرك كم كانت
الدنيا تافهة، وكم كانت أحلامنا بالاستزادة منها سخيفة،
وسنتمنى لو أمضينا أعمارنا كلها في عزائم الأمور وجمع
الحسنات
وعمل الصالحات!

طالما لا زال في العمر بقية - فلنعتبر ونتغير
وتذكر لذه المعصية تزول ويبقى جزاؤها
وتعب الطاعة يزول ويبقى ثوابها
اللهم احسن خاتمتنا واجعلنا من عبادك الصالحين

اختيار /ايهاب ابوالدهب

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنانية و العشرون)

مايو 2019 م

اعداد/ابن البشير

ليلة القدر

ركن الأدب:



يا ليلة القدرِ في رمضان لي أملٌ
أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي ذَنْباً وَيَرْحَمَنِي
وَيَجْعَلَ اللهُ مِنْ تَوْفِيقِهِ سَبَباً
يُعِينَنِي وَعَلَى الشَّيْطَانِ يَنْصُرُنِي
إِنِّي جَنَيْتُ ذُنُوباً كُلَّهَا زَلُّ
وَنَسِيْتُ عَهْداً مَعَ الدِّينِ يُثَقِّلُنِي
وَتَبِعْتُ نَفْسِي وَنَفْسُ المَرءِ هَاوِيَةٌ
تُغْوِيهِ دَوماً إِلَى العِصْيَانِ تَدْفَعُنِي
وَتُزَيِّنُ الإِثْمَ فِي عَيْنِي فَتَجْعَلُهُ
كَمَا البَرِيقِ فَأَصْبُو كِي مَا تَهْزِمُنِي
فَأَبوءُ بالذَّنْبِ مِنْ جَهْلِي وَمِنْ حُمَقِي
وَاللهُ مِنْ فَضْلِهِ بالتَّوْبِ يَأْمُرُنِي
وَيَقُولُ يَا عَبْدِي إِنَّ العَفْوَ مَكْرَمَةٌ
وَتَوْبَةُ العَبْدِ فِي رَمَضَانَ تُفْرِحُنِي
يَا رَبِّ تُبْتُ إِلَيْكَ فَاغْفِرِ الذَّنْبَ
وَلَيْلَةُ القَدْرِ فِي بِالآيَاتِ أَشْهَدُنِي
فَأَحْظِي بِالخَيْرِ وَالأنوارِ وَالكَرَمِ
وَغافِرِ الذَّنْبِ يَوْمَ الدِّينِ يَسْتُرُنِي
فإنصُرْ إلهي أمتنا وأيدها
على اليهودِ وأهلِ الكُفْرِ وَالفِتَنِ

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنانية و العشرون)

مايو 2019 م

وجهة نظر: هنا يرقد فاتح مصر!



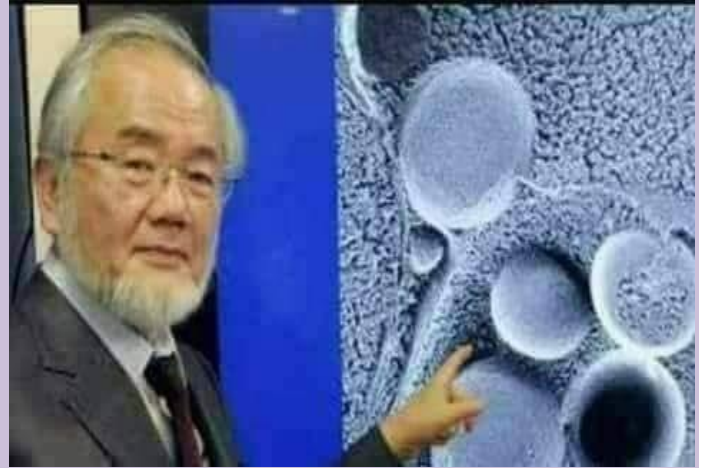
عمرو بن العاص.. هذا الصحابي الجليل الذي كان له الفضل في فتح مصر ونشر الإسلام بها، بعد أن خرج بقيادة اربعة آلاف جندي من جيوش المسلمين المتجهة إلى فلسطين والأرض، وقام بفتحها، ثم طلب الإذن من أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب لكي يفتح مصر، لسيادتهم ذلك أيضًا في حماية حدود بلاد الشام من هجمات الروم. وبالفعل أرسل له الفاروق عمر بالموافقة فتقدم عمرو ابن العاص وفتحها بنجاح وسط استقبال المصريين له معتبرين أنه أنقذهم من بطش الرومان، وأعاد بابا المسيحيين الذي كان قد هرب من بطش الرومان إلى ديريه ونشر العدل في ربوع مصر بعد أن تولى إمارة مصر لفترة، ثم قام عثمان بن عفان بعزله وتسليم الولاية للصحابي الجليل عبدالله بن أبي السرح. وضريح

الصحابي الجليل عمرو بن العاص مصر يقع في سفح جبل المقطم، وتحديدًا في مسجد سيدي عقبة بن عامر الجهني والذي يضم ضريح عقبة وجواره مباشرة ضريح عمرو بن العاص ، وتجده على يمينك عند الدخول من الباب الرئيسي لمسجد سيدي عقبة. وعلى الضريح له بروز ملون باللون الأخضر ويوجد عليه شاهد قبر مقلوب، وجواره قبر سيدي عقبة بن عامر الجهني الذي اهتم به صلاح الدين الأيوبي ومن تلاه من الحكام أكثر من اهتمامهم بضريح عمرو بن العاص.

وكانت دراسه بحثية للمؤرخ المصري عبدالباقي السيد عبدالهادي، قد أكدت مكان ضريح عمرو بن العاص بالقراءة الصغرى في مصر. وأيدتها بنص تاريخي قطع الشك باليقين،

اعداد / محسن الشرقاوي

قرأت لك : معلومة قد تعرفها لأول مرة (من فوائد الصيام على جسم الانسان)



دراسة يابانية تقول : حين يتوقف الإنسان عن الاكل والشرب لمدة من 8 الى 16 ساعة يقوم جسده بأكل نفسه أو يقوم بعملية تنظيف لنفسه بإزالة كل الخلايا السرطانية وخلايا الشيخوخة وأنزهايمر ويحافظ علي شبابه ويحارب أمراض السكر والضغط والقلب.. عن طريق تكوين بروتينات تتجمع بشكل انتقائي حول الخلايا الميتة والسرطانية والمريضة وتحللها وتعيدها إلى صورة يستفيد منها الجسم..

هذا ما يشبه تدوير المخلفات أو "recycling". ونصحت الدراسة الأمريكيين بعمل "starvation" أو ممارسة الجوع والعطش يومان أو ثلاثة أسبوعياً من ٨ إلى ١٦ ساعة.. سبحان الله كان نبينا الكريم يصوم الإثنين والخميس من كل أسبوع . .

الحمد لله رب كريم عبادته صحة للبدن حتي الصيام الذي نعتبره منتهي التضحية لله ، هو في حقيقته لمصلحتنا نحن.

رب العزة يأمرنا بالصيام وهو في ظاهره المشقة وفي باطنه الرحمة والشفاء

ماذا يستفيد رب العزة من صيامنا .. المستفيد الوحيد هو أنت الحمد لله على نعمة الإسلام

اختيار/ عبد الله احمد حسن

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنائية و العشرون)

مايو 2019 م

اعداد /ابوعيون جريئة

صفحة من غير عنوان

يكتبها واحد فهمان



عملافُ الفكر العربي...نصف قرن على الرحيل

وُلِدَ عباس محمود العقاد في مدينة أسوان يوم 28 من يونيو 1889، التحق بكتاب الشيخ نصير وحفظ القرآن الكريم وعمره سبع سنوات ولما بلغ سن العاشرة التحق بالمدرسة الابتدائية ولكنه لم يكمل تعليمه بعد حصوله على الشهادة الابتدائية، فعمل موظفا بمصلحة الإيرادات بمدينة قنا ثم الزقازيق عام 1904 ثم عمل في القسم المالي بمديرية الشرقية، وبعد ذلك انتقل إلى القاهرة وعمل بالصحافة، وعين بمجلس الفنون والآداب.. وفي مجمع اللغة العربية، ثم عضواً مراسلاً للمجمع بدمشق. بدأ حياته الأدبية وهو في التاسعة من عمره، وكانت أول قصيدة نظمها في حياته في مدح العلوم قال فيها: علم الحساب له مزايا جمّة/ وبه يزيد المرء في العرفان/ والنحو قطرة العلوم جميعها/ ومبين غامضها وخير لسان/ وكذلك الجغرافيا هادية الفتى/ لمسالك البلدان والوديان/ وإذا عرفت لسان قوم يا فتى/ نلت الأمان به وأى بيان كان العقاد يعشق القراءة والكتب فلم يكن مصروفه يزيد على خمسة مليمات في اليوم ليجمع خمسة قروش في الأسبوع، يتسلمها كل خميس، كان يشتري بها كتاباً، وبهذه الطريقة قرأ العقاد «العقد الفريد، ثمرات الأوراق، المستطرف، الكشكول، والمخلاه، مقامات الحريري، وبعض الدواوين». انكب على القراءة وأغلبها في التراث. بلغ من نبوغه أن الشيخ محمد عبده لما زار المدرسة أعجب بحسن بيانه ومنطقه السليم وقال عنه: «ما أجد هذا أن يكون كاتباً بعد..» فكانت تلك الكلمات لها تأثير كبير على العقاد والتي قال عنها «هذه الكلمة أقوى ما سمعت من كلمات التشجيع» «إنني أؤمن بكلمات التشجيع التي يتلقاها الناشئ في مطلع حياته ممن يثق بهم ويعتز برأيهم، فيمضي إلى وجهته على يقين من النجاح. اشتهر العقاد بسعة اطلاعه، وكثرة قراءاته لمختلف الكتب، فكان يفضل قراءة كتب فلسفة الدين، والتاريخ، وتراجم العظماء، ودواوين الشعر. احتضنت جريدة «الدستور» العقاد عام 1907 والتي كانت مدرسته الأولى كما كان صاحبها محمد فريد وجدي استأذنه الأول، ولما أنشأ عبد الرحمن البرقوقي جريدة «البيان» عام 1911 انتقل وكتب فيها، ثم كتب فصولاً نقدية في مجلة «عكاظ» عام 1912، وبعد ذلك اشترك في تحرير جريدة «المؤيد» للشيخ على يوسف ولما اصطدم بسياستها الموالية للخديو تركها، ثم كتب في جريدة «المقتطف» عام 1916، حتى انتقل إلى الإسكندرية للعمل في جريدة «الأهالي» عام 1917 التي انشأها عبد القادر حمزة، ثم تركها بسبب اختلافها مع مبادئ حزب الوفد الذي كان يتبعه. وبعد أن وضعت الحرب العالمية أوزارها عاد إلى الصحافة محرراً بجريدة «الأهرام» عام 1925، وبعد ذلك انتقل إلى جريدة «البلاغ» وارتبط اسمه بها، إلى أن أصبح مسئولاً عن القسم الأدبي بجريدة «الجهاد» التي كان يصدرها توفيق دياب عام 1934، ثم كتب في «روزاليوسف» عام 1935، ثم أنشأ صحيفة «الضياء» عام 1936 التي لم يصدر منها سوى عديدين، وعمل بجريدة «أخبار اليوم» عام 1944، ومنذ عام 1953 داوم على الكتابة في صحيفة «الأخبار» حتى وفاته. جاء ذلك في كتاب «أعلام الأدب العربي المعاصر» للكاتب محمد هواري. صدر للعقاد ما يقرب من 100 كتاب متنوع ما بين الأدب والدراسات النقدية والعلمية، والمقالات المجمع، لعل أبرزها على الإطلاق سلسلة كتب «العبقريات»: «عبقرية محمد، عبقرية عمر، عبقرية خالد بن الوليد، عبقرية الإمام، عبقرية الصديق، عبقرية المسيح»، ومن أبرز أعماله: فلاسفة الحكم في العصر الحديث، وجحا الضاحك المضحك، الديوان في النقد والأدب، وروايته «سارة»، الحكم المطلق في القرن العشرين، ومن كتبه: أنا، وهتلر في الميزان، وأفيون الشعوب. وترجمت بعض كتبه إلى عدة لغات منها الفارسية والأردية والملاوية، وترجمت أخرى إلى الألمانية والفرنسية والروسية. حصل العقاد على عدد من الجوائز التكريمية تقديراً لمُنجزاته وأعماله، ومنها جائزة الدولة التقديرية في الآداب بقلم/ رغبة الدماصي.

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنائية و العشرون)

مايو 2019 م

مصرُ التي لا يعرفها المصريون: أضرحة أولياء الله الصالحين بوسط البلد



بعد أن كانت الموالد تقام لها.. المريدون يترددون عليها حتى الآن والأهالي يتناولون قصص كراماتهم على الرغم من ازدحام القاهرة بالمنشآت الحكومية، والوزارات، خاصة منطقة وسط البلد، إلا أنها ما زالت تحتفظ بعدد كبير من الأضرحة التي يتبارك بها المصريين، حيث تتواجد تلك الأضرحة بأماكن لا يتوقع أحد وجودها هذه الأضرحة كانت موجودة قبل بناء القاهرة الخديوية على يد الخديوى إسماعيل، فربطت بين حقبة الدولة الإسلامية والقاهرة الحديثة، إن المصريين استطاعوا الحفاظ على أضرحة أولياء الله الصالحين، والتي سميت مناطق نسبة لهم، فوسط الحداثة تجد ضريح لأحد المشايخ، هناك أضرحة مشهورة في القاهرة يعلمها الجميع مثل ضريح سيدنا الحسين، والسيدة زينب والسيدة نفيسة، وغيرهم، ولكن هناك أضرحة أخرى تنتشر في وسط البلد لم يعرفها الكثير. وعلى سبيل المثال لا الحصر نرصد فى السطور التالية عددا من الأضرحة الصغيرة والمنتشرة

ضريح السلطان أبو العلا سميت منطقة بولاق أبو العلا بوسط البلد، نسبة إليه، والضريح موجود بمسجده ببولاق، و"هو العارف بالله الحسين أبو على الملقب بالسلطان أبو العلا من آل بيت رسول الله فاطمة، ويتواجد بجانبه فى الضريح أربعة من الصالحين، هم الشيخ عبيد، الشيخ أحمد الكحكي، الشيخ مصطفى البولاقى، والشيخ على حكشة.

سيدي أبو السباع يذكره المداحون خلال انشادهم، فيقع ضريحه فى مسجده بالقرب من مبنى وزارة الأوقاف المصرية، بشارع شريف حيث يقع الضريح بممر بجانب الوزارة، وهو عبد الرحمن أبو السباع اشتهر بورعه وكثره تعبه. سيدي عبد القادر الدسوقي يقع ضريحه فى شارع ع شماوى المتفرع من شارع عبد العزيز بالأزبكية، يوجد بجواره رفات عدد كبير من الأولياء، نظرا لأن المنطقة كانت مخصصة لدفن أولياء الله الصالحين.

سيدي حمزة ويقع ضريح "سيدي حمزة" بشارع هدى شعراوى بوسط البلد، وهو العارف بالله سيدي حمزة بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم صاحب، الشهير بحمزة الصحابى، كان يقام له مولداً فى شعبان من كل عام ولكن تم وقفه.

ضريح الإمام عبد الله المحض الحسنى يقع داخل مسجد بجوار وزارة الداخلية، وهو عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السيط، بن على بن أبى طالب والسيدة فاطمة الزهراء، وأمه السيدة فاطمة النبوية بنت مولانا الإمام الحسين رضى الله عنهم أجمعين، وهو أول مولود من أهل البيت الذى التقى نسبه بالإمام الحسن عن طريق أبيه، وبالإمام الحسين عن طريق أمه رضى الله عنهم، وقد سُمى عبد الله بالمحض لأنه أول من جمع بين نسب الحسن والحسين رضى الله عنهما.

ضريح محمد الأربعيني يقع هذا الضريح بجوار قصر عابدين بشارع حسن الأكبر، و هو "سيدي محمد فخر الدين إبراهيم المغازى" ، قدم من المغرب لتلقى العلم على يد سيدي إبراهيم الدسوقي، وكان التلميذ رقم 40 لسيدي الدسوقي، ومن هذا الإسم اشتهر باسم محمد الأربعيني. وهناك الكثير من الأضرحة التي لم نذكرها وأغلبها فى منطقة بولاق أبو العلا، وكل منها له قصة كرامات يتوارثها الأهالى .

سلسلة من إعداد / د. كريم ابو العزائم

(منقول من اليوم السابع)

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنان و العشرون)

مايو 2019 م

في صالون البشير الثقافي: أساطير الأولين

بدعوة كريمة من السيد المهندس الشاعر سعيد أبو العزائم عقد صالون البشير الثقافي كالعادة بمنزله في الاثنين الثاني من كل شهر ، وقد كان موضوع الصالون في هذه الحلقة بعنوان " (أساطير الأولين)"

ولقد تناقش الحاضرون وهم ثلة من المثقفين متنوعى الثقافة والتخصصات وأدلى كل بدلوه في هذه الموضوع ، وقد طرح السيد المهندس الشاعر سعيد أبو العزائم فى تقدمته للصالون سؤالاً دار حوله النقاش: (ما الأسطورة؟ وهل تاريخ البشرية مجرد أساطير تحتاج إلى إثبات؟) وهو :

ويمكن فى إيجاز تقديم أهم النقاط التى انتهى إليها السادة الحضور خلال مناقشاتهم على النحو التالى :

- من خلال المناقشات استخلص الحضور تعريفاً للأسطورة بأنها :
لغة: مفرد الأساطير، وهى الأباطيل والأحاديث العجيبة.
واصطلاحاً: هى حكايات غريبة خارقة ظهرت فى العصور الموعلة فى القدم ،وتناقلتها الذاكرة البشرية عبر الأجيال ، وفيها تظهر آلهة الوثنيين وقوى الطبيعة بمظهر بشرى. وكان القصد من هذه الحكايات تفسير الظواهر الطبيعية أو العقائد الدينية أو الأحداث التاريخية الموعلة فى التاريخ القديم. فالأساطير تمثل مرحلة طفولة البشرية وبدانيتها حين وقف الإنسان البدانى عاجزاً مشدوها لا يستطيع أن يقدم تفسيراً لما يدور حوله فى الكون من ظواهر طبيعية من رعد وبرق ومطر وزلازل وبراكين ، مما دفعه إلى إعاز ذلك إلى قوى خارقة ولدها خياله فيما أطلق عليه :الأسطورة التعليلية وهى التى يحاول الإنسان البدانى عن طريقها، أن يعلل ظاهرة تستدعي نظره، ولكنه لا يجد لها تفسيراً، ومن ثم فهو يخلق حكاية أسطورية ، تشرح سر وجود هذه الظاهرة .
- ولكن بعد التقدم الحضارى والعلمى الكبير الذى أنجزته الإنسانية انحسرت الأساطير، وحلت محلها النظرة العقلية والقانون العلمى، وإن ظل الأدباء والفنانون فى كثير من الأحيان يستخدمونها لأغراض فنية ، لا عن اعتقاد منهم بأنها حقائق قطعية.
- وتتميز الأسطورة بعمقها الفلسفى الذى يميزها عن الحكاية الشعبية. فقد كانت الأسطورة سابقاً - كما العلم الآن - أمراً مسلماً بمحتوياته.
- وتحكى الأسطورة قصصاً تبرر ظواهر الطبيعة مثلاً أو نشوء الكون أو خلق الإنسان وغيره من المواضيع التى تتناولها الفلسفة خصوصاً والعلوم الإنسانية عموماً
- تطرق بعض الحضور إلى الحديث عن السحر والحسد وهل لهما دور فى صياغة بعض الأساطير حولهما ، وما مدى تفسيرهما تفسيراً يتفق مع قبول العقل لهما رغم ورود ذكرهما فى الكتب المقدسة!؟
- كانت للعرب فى جاهليتهم - مثل كل الأمم الوثنية - أساطيرهم وخرافاتهم ، ومنها ما كانوا يقولونه عن الغيلان ، وعزيف الجن ، والهامة، والصدى، وزرقاء اليمامة ووادى عبقر ... الخ .
- ولأول مرة تخلل الصالون فقرة موسيقية حيث عزف الملحن الأستاذ على بعض الألحان على العود لاقت استحساناً من السادة الحضور ، فضلاً عن تخفيفها من سخونة المناقشات .. والله ولى التوفيق.

اعداد د/حسن خليل

مجلة البشير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنانية و العشرون)

مايو 2019 م

ملخص ندوة الجمعة في 12 ابريل 2019

ندوة الجمعة:

ندوة الجمعة التي تقيمها جمعية اولي العزم عقب صلاة الجمعة اعلى مسجد الامام ابى العزائم في الجمعة الثانية من كل شهر

انعقدت الندوة في يوم الجمعة 12 ابريل في قراءة من كتاب (اسرار القرآن) للامام ابى العزائم 2019 ، وقد استخلص الحاضرون منها نقاطاً عدة أهمها:

١ - الكمال والمقتضى في الأسماء الحسنی والصفات العلا: لا مرأ أن لله تعالى أسماءه الحسنی وصفاته العلا، علم سرها من كشف الله الحجاب عن فؤاده، ولكل من هذه الأسماء والصفات كمال ومقتضى؛ أما كمال الأسماء والصفات فهي من علوم الأسرار التي يجليها الله للمصطفين الأخيار، وإذا انبلجت كمالات الأسماء والصفات الإلهية على قلب عابد، ترجم بالأسرار وانفجرت له علوم الأخيار، فكان من صفوة الأبرار- أما مقتضى هذه الأسماء والصفات، فمما يظهر من تجليها على المكونات، فنرى في السماء اسم الرفع، وفي الأرض يتجلى سبحانه باسمه الباسط، كما يتجلى في الماء باسمه الحي وفي الطعام باسمه المقيت إلخ. وفي هذا الصدد يقول الإمام العارف:

تلك المظاهر والشؤون مراني فيها يلوح لمن صفوا أسمائي

فالعارفون يرون سر تنزلي والجاهلون مرادهم آلائي

٢ - طلاقة العلم الآلهي: من أسمائه سبحانه الحسنی (العليم) وهي صيغة مبالغة تتضمن الحيطة المطلقة بكل ما ظهر واستتر وصغر أو كبر، فهو سبحانه يعلم الجزئيات والكليات من أصغر ذرة إلى أكبر مجرة، سبحانه (لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض). وهذا العلم الإلهي المطلق يستوعب الأقوال والأفعال والأحوال والأسرار وحديث القلوب والضمان وما تهتم به النفوس والسرائر إلخ، ولا ينكر ذلك سوى محبوب.

٣ - معنى المعية: لا شك أن المعية معنى عميق يستشعره كل مؤمن، وتتفاوت المعية بتفاوت المقامات؛ فمن معية عامة من أنوار قوله تعالى (وهو معكم أينما كنتم) إلى معية خاصة من رحيق قوله تعالى (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)، إلى مقام ديمومة المراقبة لله جل في علاه، إلى مقام فناء العبد عن رؤية أعماله المقربة إلى الله؛ فهو مع الله بكل كيانه، ومع الرسول -صلى الله عليه وسلم- بكل جوارحه. ومع المعية تتولد العندية (أنا عند ظن عبدي بي) ثم اللدنية (وعلمناه من لدنا علماً)، ومن شذا أنوار المعية يعاين القلب عوالم الأرواح النورانية، ويعايش الملائكة الآلهين والمقربين الكروبيين، فيكون هائماً في جلال الله وجماله، وتسطع على قلبه أنوار الكمالات، يقول الإمام:

ما حياة الكون ما هذا الجمال كنت قبل الكشف ألهو بالخيال

فبدا لي سرها بعد الوصال وتجلي الكون نوراً فوق نور

على هامش الندوة: تم تجميع النقاط والقضايا والتوصيات التي طرحت في الندوات السابقة، كل عام على حدة، مزيلة بتقديم حول نشأة الندوة والرعييل الأول الذي شارك في مناقشة قضاياها، وكيف ضمت الندوة ثلة من قادة الفكر والرأي، ولم تعرف ضيقاً برأي، ولا حجراً على فكر، وإنما استقبلت كل الآراء بصدر رحب وعقلية مستنيرة ووسطية هادفة، تجمع ولا تفرق، تؤلف ولا تعنف، توازر الرأي السديد، وترشد الرأي المنحرف حتى يصل إلى جادة الصواب

اعداد مستشار / ناصر الزيات

مجلة البستير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنائية و العشرون)

مايو 2019 م

اعداد ابن البلد

صفحة المنوعات لماذا لم أرى أبي من قبل؟؟

كان أبي إذا دخل غرفتي ووجد المصباح مضاءً أو المروحة شغالة وأنا خارجها قال لي: لم لا تطفئه ولم كل هذا الهدر في الكهرباء؟؟؟ إذا دخل الحمام ووجد الصنبور يقطر ماءً قال بعلو صوته لم لا تحكم غلق الصنبور قبل خروجك ولم كل هذا الهدر في المياه؟ دائماً ما ينتقدني ويتهمني بالسلبية يعاتب علي الصغيرة والكبيرة حتى وهو على فراش المرض!!! إلى أن جاء يوم وجدت وظيفة. اليوم الذي لطالما أنتظره. اليوم سأجري المقابلة الشخصية الأولى في حياتي للحصول على وظيفة مرموقة في إحدى الشركات الكبرى. وإن تم قبولي فسأترك هذا البيت الكئيب إلى غير رجعة وسأرتاح من أبي وتوبيخه الدائم لي. استيقظت في الصباح الباكر واستحمت ولبست أجمل الثياب وتعطرت وهممت بالخروج فإذا بيدي ترتب على كتفي عند الباب. التفت فوجدت أبي متبسماً رغم ذبول عينيه وظهور أعراض المرض جلية على وجهه... وناولني بعض النقود وقال لي أريدك أن تكون إيجابياً واثقاً من نفسك ولا تهتز أمام أي سؤال. تقبلت النصيحة على مضض وابتسمت وأنا أتأفف من داخلي، حتى في هذه اللحظات لا يكف عن النصائح وكأنه يتعمد تعكير مزاجي في أسعد لحظات حياتي. خرجت من البيت مسرعاً واستأجرت سيارة أجرة وتوجهت إلى الشركة. وما أن وصلت ودخلت من بوابة الشركة حتى تعجبت كل العجب!!! فلم يكن هناك حراس عند الباب ولا موظفو استقبال سوى لوحات إرشادية تقود إلى مكان المقابلة. وبمجرد أن دخلت من الباب لاحظت أن مقبض الباب قد خرج من مكانه وأصبح عرضة للكسر إن اصطدم به أحد. فتذكرت نصيحة أبي لي عند خروجي من المنزل بأن أكون إيجابياً، فقامت على الفور برد مقبض الباب إلى مكانه وأحكامته جيداً. ثم تتبعت اللوحات الإرشادية ومررت بحديقة الشركة فوجدت الممرات غارقة بالمياه التي كانت تطفو من أحد الأحواض الذي امتلأ بالماء إلى آخره. وقد بدا أن البستاني قد انشغل عنه. فتذكرت تعنيف أبي لي على هدر المياه فقامت بسحب خرطوم المياه من الحوض الممتلئ ووضعته في حوض آخر مع تقليل ضخ الصنبور حتى لا يمتلئ بسرعة إلى حين عودة البستاني. ثم دخلت مبنى الشركة متتبعة اللوحات وخلال صعودي على الدرج لاحظت الكم الهائل من مصابيح الإنارة المضاءة ونحن في وضوح النهار فقامت لا إرادياً بإطفائها خوفاً من صراخ أبي الذي كان يصيح في أذني أينما ذهبت. إلى أن وصلت إلى الدور العلوي ففوجئت بالعدد الكبير من المتقدمين لهذه الوظيفة قامت بتسجيل اسمي في قائمة المتقدمين وجلست أنتظر دوري وأنا أتمعن في وجوه الحاضرين وملابسهم لدرجة جعلتني أشعر بالدونية من ملابسهم وهينتي أمام ما رأيته. والبعض يتباهى بشهاداته الحاصل عليها من الجامعات الأمريكية. ثم لاحظت أن كل من يدخل المقابلة لا يلبث إلا أن يخرج في أقل من دقيقة. فقلت في نفسي ان كان هؤلاء بأنافتهم وشهاداتهم قد تم رفضهم فهل سأقبل أنا؟؟ فهممت بالانسحاب والخروج من هذه المنافسة الخاسرة بكرامتي قبل ان يقال لي نعتذر منك. فتذكرت نصيحة أبي وأنا خارج من البيت أريدك أن تكون إيجابياً واثقاً من نفسك فمكثت منتظراً دوري وكان كلامه قد أعطاني شحنة ثقة بالنفس غير عادية. ما هي الا دقائق فإذا بالموظف ينادي على اسمي للدخول. دخلت غرفة المقابلة وجلست على الكرسي في مقابل ثلاثة أشخاص نظروا إلي وابتسموا ابتساماً عريضة ثم قال أحدهم متى تحب أن تستلم الوظيفة؟؟ فذهلت لوهلة وظننت أنهم يسخرون مني أو أنه أحد أسئلة المقابلة ووراء هذا السؤال ما وراءه. فتذكرت نصيحة أبي لي عند خروجي من المنزل بالأهتزاز وأن أكون واثقاً من نفسي. فأجبتهم بكل ثقة: بعد أن أجتاز الاختبار بنجاح ان شاء الله. فقال آخر لقد نجحت في الامتحان وانتهى الأمر. فقلت ولكن أحداً منكم لم يسألني سؤالاً واحداً! فقال الثالث نحن ندرك جيداً أنه من خلال طرح الأسئلة فقط لن نستطيع تقييم مهارات أي من المتقدمين. ولذا قررنا أن يكون تقييمنا للشخص عملياً. فصمنا مجموعة اختبارات عملية تكشف لنا سلوك المتقدم ومدى الإيجابية التي يتمتع بها ومدى حرصه على مقدرات الشركة، فكننت أنت الشخص الوحيد الذي سعى لإصلاح كل عيب تعمدنا وضعه في طريق كل متقدم، وقد تم توثيق ذلك من خلال كاميرات مراقبة وضعت في كل أروقة الشركة. حينها فقط اختفت كل الوجوه أمام عيني ونسييت الوظيفة والمقابلة وكل شيء.. ولم أعد أرى إلا صورة أبي!! ذلك الباب الكبير الذي ظاهره القسوة ولكن باطنه الرحمة والمودة والحب والحنان والطمأنينة. شعرت برغبة جامحة في العودة إلى البيت والإنكفاء لتقبيل يديه وقدميه. لماذا لم أرى أبي من قبل؟؟؟ كيف عميت عيناى عنه؟؟؟ عن العطاء بلا مقابل... عن الحنان بلا حدود. عن الإجابة بلا سؤال.. عن النصيحة بلا استشارة.. لا تتأفوا من كثرة نصائح أبائكم، فإن من ورائها حبا كبيرا ستركونه يوماً ما... وعندما تكونوا في وضعهم.. ربي إرحمهما كما ربياني صغيراً

اختيار /حسن المهدي..

مجلة البيتير

رمضان 1440هـ

العدد 257 (السنة اثنان و العشرون)

مايو 2019 م

The English Section

Ramadan Kareem



Ramadan Kareem is the normal Ramadan greeting, similar in a way to Merry Christmas. Kareem (or Karim) means "generous" and generosity is a paramount virtue during Ramadan. People who do not fast are expected to donate meals for those who are fasting. This can be done directly by feeding someone his/her iftar or by a donation to a mosque that is feeding people. In addition, you will see long tables set up in the streets at the time of iftar all over the country where anyone passing by may sit down to eat at the time to break the fast. The tables and the food are provided by families who can afford to feed people and are a Ramadan tradition. It is also traditional to have company iftars at which the workers and the management of the company break their fast together. Ramadan is a great leveler as someone fasting who is rich is just as miserable without his tea and cigarettes as a poor person is. There is something very special about the month. Part of the tradition is that you should not get into arguments with others, you should behave especially kindly to others....someone should tell the cab drivers about it though. Traffic during the hour or half hour before iftar is a nightmare. Everyone is rushing to get home, have something to eat and drink and get that first bit of nicotine and caffeine of the day. There are A LOT of smokers in Egypt, and no smoking sections are still something new here. So the addiction suffering is pretty intense.

After iftar, which will be about 5:30 to 6 pm this year, people go to the mosques for special long Ramadan prayers, or they go out to visit, shop, or do all those things that they just felt to horrible to do earlier in the day. Shops are open until midnight or later, theatres run all night, the streets are full of people. I usually stay home for exactly that reason. Most Muslims will have a snack before they go to bed and then many set an alarm to go off just before dawn to be able to have a bite to eat and some water. I used to do this for my children when they were fasting at home. The traditional sohour (the name for this meal) is fava beans (called fowl although they taste great) cooked soft and mixed with onions, garlic, tomato, pepper, olive oil and eaten with cheese similar to feta cheese and bread. This provides a good basis for getting through the day without food because these are complex carbohydrates that can keep the body going a long time. Fowl is the traditional food of Egyptians of all classes. There is another interesting tradition of an individual that families will pay to come around a neighbourhood with a small drum which he will beat to wake them for sohour. If it sounds like sleep is a bit fragmented even if you go to bed early, it is indeed. Towards the end of Ramadan, women begin baking cookies called kahk, which are a sort of shortbread often filled with date paste or ground nuts. They are really yummy when done well and could be used as slingshot ammunition if not. The feast after Ramadan, Eid el Fitr, is called "the lesser feast" or around here "the cookie feast". The first day of the feast after Ramadan, families wake up very early, everyone dresses in new clothes (a thing that is getting harder every year with inflation) and the men (and sometimes the women) go to the mosque to pray. It's impossible to sleep that morning because all the muezzin are chanting, the men and boys going to mosque are chanting as they walk...it's quite extraordinary. After prayer everyone goes home to enjoy a MORNING cup of tea and some kahk, and then they go to visit family. It's often traditional as well to have a meal of fish for dinner, at least in Alexandria where fish is always traditional.

by : Maryanne Stroud Gabbani

Selected by :SHEREEN